تفسير كلمات القرآن – ما تيسر من سورة النساء – الآيات : 22 - 23

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

وَلا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتاً وَسَاءَ سَبِيلاً ، حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالاتُكُمْ وَبَنَاتُ الأَخِ وَبَنَاتُ الأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الأُخْتَيْنِ إِلا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُوراً رَحِيماً

( النساء : 22 – 23 )  
شرح الكلمات:  
وَلا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ : لا تتزوجوا امرأة الأب أو الجد.  
إِلا مَا قَدْ سَلَفَ : إلا ما قد مضى قبل هذا التحريم.  
إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً : أي: زواج نساء الآباء فاحشة شديدة القبح.  
وَمَقْتاً : ممقوتاً مبغوضاً للشارع، ولكل ذي فطرة سليمة.  
وَسَاءَ سَبِيلاً : أي: قبح نكاح أزواج الآباء طريقاً يسلك.  
أُمَّهَاتُكُمْ : جمع أم، فالأم محرمة ومثلها الجدة وإن علت.  
وَرَبَائِبُكُمُ : الربائب: جمع ربيبة هي بنت الزوجة.  
وَحَلائِلُ أَبْنَائِكُمُ : الحلائل: جمع حليلة وهي امرأة الابن من الصلب.